

حرائق النفط والكبريت حول الموصل - النصائح الصحية للجمهور

عندما يحترق النفط الخام ينتج عن الحريق دخان يحتوي على خليط من الغازات والجسيمات الخطرة. مثل غاز ثاني أكسيد الكربون وأول أكسيد الكربون، ثاني أكسيد الكبريت، وأكاسيد النيتروجين والهيدروكربونات العضوية المتطايرة، والأوزون، والهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات، والسخام وقطرات من الزيت المحترق. ويشير الدخان الاسود على نسبة عالية من السخام.

عندما يحرق عنصر الكبريت فإنه يولد أبخرة ثاني أكسيد الكبريت وثالث أكسيد الكبريت. هذه تتفاعل مع الرطوبة و تنتج مركبات وأحماض كبريتية. الأبخرة تكون ملتهبه ومهيجه للأنسجة البشرية خاصة العينين والأنف والجهاز التنفسي. ثاني أكسيد الكبريت أثقل من الهواء لذلك يتجه الي اسفل الي الأرض.

ما هي الآثار المترتبة على التعرض؟

التنفس في دخان أو أبخرة من حرائق تحتوي علي الكبريت يمكن ان يسببك تهيج في الأنف والحلق والرتنين مما يؤدي إلى السعال ، العطس ، سيلان الأنف وضيق في الصدر.

قد تحتوي الإفرازات الأنفية علي السخام.وقد تتطور الاعراض عند البعض الي دوار وصداع. التعرض لمستويات عالية من الأبخرة المتصاعدة من حرائق الكبريت يمكن أن يسبب الغثيان، والتقيؤ، آلام في المعدة وأضرار تآكل في الشعب الهوائية والرتنين.

مرضى الربو، وغيره من أمراض الجهاز التنفسي المزمنة وأمراض القلب أكثر حساسية للدخان وهم أكثر عرضة لتطوير الآثار الصحية. و من الممكن أن تتسبب أكاسيد الكبريت الي زياده نوبات الربو حتى في مستويات التعرض المنخفضة

الأطفال الأكثر تعرضا للخطر لأنهم يتنفسون أكثر نسبيا من الكبار وأنهم أقرب إلى الأرض حيث تتراكم أكاسيد الكبريت وبعض لأبخرة الأخرى. يكون من السهل ايضا ان يتأثر الجهاز التنفسي للأطفال لصغر حجم الممرات الهوائية التي قد تعاني من الانسداد من التعرض للغبار.

. الجلد الي أكاسيد الكبريت قد يسبب تهيج الجلد والطفح الجلدي. والتقرح

تعرض العين يمكن أن يسبب سقي العين، الحرقان، واحمرار في العينين. التعرض الكثيف لأكاسيد الكبريت يلحق الأضرار بالقرنية، مما قد يؤدي إلى إصابة دائمة

كيف يمكنك حماية نفسك؟

يجب عليك اتخاذ كل ما تستطيع لتجنب التعرض للغازات.اخذا في الاعتبار جميع الظروف المحيطة و عليك اتباع ما يلي-

الابتعاد عن الحرائق. اذا كنت في مكان مفتوح قم بتغطية الفم والأنف بقطعة قماش والتحرك عكسيا او عرضيا في اتجاه الريح من مصدر الحريق. لاحظ أن قطعة قماش على الأنف والفم سوف توفر سوى الحد الأدنى من الحماية أثناء الهروب من الدخان.

إذا كان ذلك ممكنا ابحث عن المأوى في الداخلو قم باغلاق الأبواب والنوافذ و جميع الفتحات الأخرى بإحكام لوقف دخول الدخان الي المبنى. عادة ما يكون أكثر أمانا البقاء في المنزل بدلا من محاولة الهروب من الدخان ومخاطر الحصار بالخارج. بدخان من حرائق الكبريت و في بعض الاحيان يكون من الاسلم الصعود الي الادوار العلويه

لاحظ أن إغلاق الأبواب والنوافذ سوف يؤدي الي خفض التهوية في المبنى. لذا يجب تجنب حرق الفحم والخشب والغاز وأنواع الوقود الأخرى لأغراض الطهي أو التدخين. استخدام هذه المحروقات قد يؤدي الي انخفاض مستويات الأوكسجين في المكان و قد ينتج عنه غازات سامه مثل غاز أول أكسيد الكربون

إذا كنت أنت أو أي شخص آخر في الأسرة مصاب بالربو أو اي من أمراض الجهاز التنفسي الأخرى أو أمراض القلب عليك إبقاء الأدوية الضرورية مثل ادويه الاستنشاق كافيه و في متناول اليد

. قم بتلطيف البشرة المتهيجة والعينين بالشفط بلطف بالماء الفاتر لمدة 15 دقيقة إذا كان ذلك ممكنا

.الذين يعانون من الصعوبة في التنفس، وتهيج شديد في العين أو ظهور تقرحات على الجلد يجب تقديم الرعاية الطبية لهم في أقرب وقت ممكن

..الاستماع للارشادات وسائل الاعلام مثل الراديو او التلفاز او شبكات التواصل الاجتماعي .

Sources:

Spektor DM. A review of scientific literature as it pertains to Gulf War illnesses. Vol 6 Oil well fires. Santa Monica: RAND; 1998

https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/monograph_reports/2005/MR1018.6.pdf

Health effects of particulate matter. Policy implications for countries in eastern Europe, Caucasus and central Asia. Copenhagen: WHO Regional Office for Europe;2013

http://www.euro.who.int/_data/assets/pdf_file/0006/189051/Health-effects-of-particulate-matter-final-Eng.pdf?ua=1

US Centres for Disease Control, *Medical Management Guidelines for Sulfur Dioxide*, available at <https://www.atsdr.cdc.gov/mmg/mmg.asp?id=249&tid=46> (Accessed on 24 October 2016).

Public Health England (2015) Sulphur dioxide - Incident Management. Available at https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/469418/Sulphur_dioxide_IM_PHE_191015.pdf (Accessed on 24 October 2016).